

ŞALLŪ FÎ RIĤĀLIKUM DURING COVID-19

صلوا في رحالكُم خلال كوفيد-١٩

*Ahmad Solahuddin, * Atiqoh Firdaus, ** and Saifuddin Zuhri Qudsy****

* Publika Global Media Yogyakarta, Indonesia

** Institut Agama Islam Negeri Jember, Indonesia

*** Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia

E-mail: solahuddin.purwodadi@gmail.com

Abstract

Many Indonesian people talk about the additional *şallû fi riĥâlikum* in *azan*, thus questioning the hadith that is referred to. Afterwards, the Indonesian 'Ulamâ' Council (MUI) immediately states that *şallû fi riĥâlikum* refers to *al-Bukhârî*: 632; 666 and *Muslim*: 699. Next, MUI appeals to *muezzins* to read the additional in the hope that people will not attend mosques and avoid communal worship. Even so, public still do not fully believe in MUI, and the *şallû fi riĥâlikum* was not announced, hence the congregational prayers continued. With this background, this paper attempts to address this problem by using culture-shock, reception, sociology theories. This research found that, *şallû fi riĥâlikum* became a cultural shock and was perceived in Indonesia with three kinds of models: dominant, negotiated, and optional readings. *Şallû fi riĥâlikum* becomes an "objective meaning" and is used by Muslims when prayer itself is more important than congregational prayer in order to avoid demolition. *Şallû fi riĥâlikum* is expressed in various forms. Some read it while holding back sobs, others refuse. In the end *şallû fi riĥâlikum* became cultural documentation for Muslims as a whole.

يتحدث العديد من الإندونيسيين عن الأذان بـ "صلوا في رحالكم" أو "صلوا في بيوتكم" بدلا من حيعلتين خلال كوفيد-19 للتشكيك في الحديث المشار إليه. وبعد ذلك، استجاب مجلس العلماء الإندونيسي (MUI) على الفور إن هذه الصيغة مستندة إلى ما رواه البخاري: ٦٣٢؛ ٦٦٦ وما رواه مسلم ٦٩٩ حتى ناشدوا للمؤذنين أن يقولوها راجيا ألا يحضر- المصلون إلى المساجد ويبتعدوا العبادة الجماعية. ومع ذلك، ما زال الناس لا يثقون تماما بمجلس العلماء الإندونيسي ولا يقولونها في الأذان ولم يزالوا يقيمون الصلاة جماعة. بهذه الخلفية، حاول الباحثون معالجة هذه المشكلة باستخدام نظرية الصدمة الثقافية ونظرية الاستقبال، ونظرية علم اجتماع المعرفة. في النهاية، يشير هذا البحث إلى أن هذه الصيغة أصبحت صدمة ثقافية وتم إدراكها في إندونيسيا بثلاثة أنواع من النماذج: قبولها، والتفاوض عليها، ورفضها. وأصبحت هذه الصيغة معنى موضوعياً ويستخدمه المسلمون عندما تكون صلاة الفرد أفضل من صلاة الجماعة تجنباً لعدوى الفيروس. ويتم التعبير عن هذه الصيغة بأشكال مختلفة، إما يقولوها البعض وهم ييكون، وإما يرفضونها. أخيراً، أصبحت هذه الصيغة صيغة ثقافية للمسلمين ككل.

Keywords: *azan; culture shock; hadith; reception; sociology of knowledge*

Received: August 18, 2020; Accepted: December 21, 2020

المقدمة

مرض الالتهاب الرئوي الحاد الثاني (SARS-CoV-2) المعروف باسم فيروس كورونا هو نوع جديد من مجموعات فيروسات كورونا التي تنتقل إلى البشر، ويسمى عدوى فيروس كورونا بكوفيد-19 (Covid-19). تم اكتشافه لأول مرة في مدينة ووهان (Wuhan) بالصين في نهاية ديسمبر ٢٠١٩ وينتشر بسرعة كبيرة في جميع البلدان وأيضا في إندونيسيا في غضون بضعة أشهر فقط (Fozouni et al. 2020, 3). وهذه الفيروسات لديها مظاهر شديدة بما هي الالتهاب الرئوي

وفشل الجهاز التنفسي حتى الموت (Rubin et al. 2020, 1). الأربعاء باليوم الحادي عشر في السنة ألفين وعشرين أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) من خلال المدير العام "تيدروس أدحانوم غيبريسوس" (Tedros Adhanom Ghebreyesus) أن كوفيد-١٩ أصبحت جائحةً عالمية (Cucinotta and Maurizio 2020, 157).

بعد هذا الإعلان، انتشر سريعاً في كثير من وسائل التواصل الاجتماعي تحدث عن هذه الفيروسات (Cinelly, Quattrociochi, and Scala 2020, 2). وأيضاً، انتشر في الدول العربية الأذان بـ "صلوا في رحالكم" أو "صلوا في بيوتكم" بدلاً من حي على الصلاة وحي على الفلاح (حيعلتين). ليس فقط هذه الصيغة الجديدة في الأذان، أغلقت المساجد ولم يُسمح باستخدامها للمصلين. ويبقى المسجد النبوي والمسجد الحرام فحسبُ اللذان كانا مَفْتُوحين في المملكة العربية السعودية، وبالفعل، تم إلغاء عبادة العمرة في الوقت الحاضر (Firdiansyah et al. 2020, 175). وهذه الصيغة الجديدة في الأذان تجعل عاطفةً لكل من يسمعها، وهذه هي بسبب صوت المؤذن الذي يردد الأذان بالنوح والبكاء وتسيل الدموع عند قوله صلوا في رحالكم. ولم يستغرق هذا الأمر وقتاً طويلاً حتى حصلت هذه الصيغة الجديدة في الأذان على ملايين المشاهدين في يوتيوب (Youtube) وأيضاً انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل واتساب (WhatsApp).

تتلقي هذه الصيغة الجديدة في الأذان بالأمة الإسلامية بإندونيسية استجابة استثنائية ويتحدث الكثير منهم عن تلك الحوادث إلى حد التشكيك والريب في الأحاديث التي تتعلق بالصيغة «صلوا في رحالكم». وبعد فترة وجيزة، قام مجلس العلماء الإندونيسي (MUI) للاستجابة لهذه الظاهرة وقالوا إن كانت هذه الصيغة متبعة ومستندة إلى الأحاديث الصحيحة ومتصلة إلى النبي ﷺ. وأما تلك الأحاديث هي ما رواه البخاري: ٦٣٢ و ٦٦٦ وما رواه مسلم: ٦٩٩.

وأما ما رواه البخاري ٦٣٢ حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال: أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال: صلوا في رحالكم، فأخبرنا أن رسول الله ﷺ كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره «ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر» (al-'Asqalâni 2000, vol. 2,)

(148). وأما ما رواه البخاري ٦٦٦ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك، عن نافع، أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح، ثم قال: «ألا صلوا في الرحال»، ثم قال: إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة برد ومطر يقول: «ألا صلوا في الرحال» (al-'Asqalâni 2000, vol. 2, 204).

و أما ما رواه مسلم ٦٩٩ حدثني علي بن حجر السعدي حدثنا إسماعيل عن عبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس أنه قال لمؤذنه في يوم مطير: إِذَا قُلْتَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَلَا تَقُلْ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ»، قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ ذَا، قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ فَتَمْشُوا فِي الطَّيْنِ وَالِدَّحِضِ» وحدثني أبو كامل الجحدري حدثنا حماد يعني ابن زيد عن عبد الحميد قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا عبد الله بن عباس في يوم ذي ردغ وساق الحديث بمعنى حديث ابن عليّة ولم يذكر الجمعة وقال قد فعله من هو خير مني يعني النبي ﷺ وقال أبو كامل حدثنا حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث بنحوه وحدثني أبو الربيع العتكي هو الزهراني حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا أيوب وعاصم الأحول بهذا الإسناد ولم يذكر في حديثه يعني النبي ﷺ وحدثنا إسحق بن منصور أخبرنا ابن شميل أخبرنا شعبة حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال أذن مؤذن ابن عباس يوم جمعة في يوم مطير فذكر نحو حديث ابن عليّة وقال وكرهت أن تمشوا في الدحض والزلل، وحدثنا عبد بن حميد حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس أمر مؤذنه في حديث معمر في يوم جمعة في يوم مطير بنحو حديثهم وذكر في حديث معمر فعله من هو خير مني يعني النبي ﷺ وحدثنا عبد بن حميد حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عبد الله بن الحارث قال وهيب لم يسمعه منه قال أمر ابن عباس مؤذنه في يوم جمعة في يوم مطير بنحو حديثهم (al-Nawawî 1994, vol. 5).

(290).

وانطلاقاً من هذا، فإن مجلس العلماء الأندونيسي- يناشد المؤذن حتى يقول: «صلوا في رحالكم» بدلا من «حي على الصلاة» و«حي على الفلاح». ومع ذلك، لا يثق الناس تماماً في مجلس العلماء الأندونيسي والعديد من بين المؤذن لا يقولون «صلوا في رحالكم» حتى يقيموا صلاة الجماعة، وأما المساجد ما زالت مفتوحة، والعبادات الجماعية الأخرى ما زالت تجري كالعادة. وفي النهاية، قام هذا البحث للمواجهة من العديد على البحوث السابقة التي لم تكتمل وليست كافية لهذه الظواهر. وبناءً على ذلك، يمكننا أن نطبق الأسئلة الثلاثة التالية: (أ) ما هو تاريخ استخدام الأذان بالصيغة الجديدة خلال كوفيد-١٩؟ (ب) كيف استقبل الأمة الإسلامية الإندونيسية للأذان بالصيغة الجديدة خلال كوفيد-١٩؟ (ج) كيف تشكلت هذه الصيغة الجديدة للبناء الفكري عن صلاة الجماعة للأمة الإسلامية الإندونيسية؟ أخيراً، هذه الأسئلة الثلاثة هي النقطة الرئيسية للمناقشة في هذا البحث.

إن الصيغة الجديدة للأذان هي معروفة في الحديث والسيرة النبوية أصلاً. ومع ذلك، نظرًا إلى المسلمين الإندونيسيين لأنهم لم يشهدوا يوماً ما تفشي وباء من قبل فإن هذه الصيغة الجديدة أمر غريب. وسبب هذا الغريب هو ثلاثة -على الأقل- من الافتراضات الأساسية التالية: أولاً، الاستخدام للأذان بالصيغة الجديدة هي ظهرت لأول مرة في المساجد المحيطة بمكة المكرمة عندما تفشي فيروس كورونا وأصبحت جائحةً ووباءً عالمياً، فتسببت هذه الصيغة الجديدة "صدمة ثقافية" (cultural shock) للمسلمين الإندونيسيين. ثانياً، لأن فيروس كورونا تسببت صدمة ثقافية، اختلفت استقبالاتهم فيما يتعلق بهذه الصيغة الجديدة بحيث لم يقل الكثير من المؤذنين بهذه الصيغة مخافة عدم قدوم المصلين إلى المساجد. ثالثاً، القلق والريب من عدم قدوم المصلين إلى المساجد قد تشكلت للبناء الفكري للصلاة الجماعة في فترة كوفيد-١٩ بطريقتين: القدوم إلى المسجد أو عدم القدوم إليه، بسبب تلك الصيغة نفسها ومخافة من انتشار كوفيد-١٩ من جانب آخر.

الصدمة الثقافية ونظرية الاستقبال ونظرية علم اجتماع المعرفة

يتتبع هذا البحث البيانات في الميدان لمعرفة فهم المسلمين الإندونيسيين في معالجة كوفيد-19. فيتم الحصول على البيانات الرئيسية من المقابلات والأخبار، سواء المطبوعة أو عبر الإنترنت، والبوابات عبر الإنترنت، والوثائق الرسمية للوكالات حتى المناقشات على وسائل التواصل الاجتماعي. بعد جمع البيانات، نقوم بإجراء تحليل تفاعلي للبيانات بنظرية الصدمة الثقافية والنظرية الاستقبالية والنظرية لعلم اجتماع المعرفة.

أولاً، فيما يتعلق بنظرية الصدمة الثقافية، وفقاً لكاليرفو وأوبرج (Kalervo Oberg) (1973)، يتم استخدامها لوصف المواقف التي يشعر فيها الشخص بمشاعر غير مؤكدة مثل القلق والتوتر والارتباك الناجم عن فقدان العلامات والرموز المألوفة في حياته اليومية (Oberg 1960, 177-82). يبدو الشعور وكأن هناك تهديداً لحياته عندما يكون في بيئة جديدة (Ting Toomey 1999, 245). وفقاً لروبرت لكولس (Robert Kohls) (2006)، ترتبط الصدمة الثقافية بالجانب النفسي- للإنسان عندما يحتل مكاناً جديداً بجو جديد ولفترة طويلة (Winkelman 1994, 121-26; Wahyuni 2019, 80; Kohls 2001, 91). وفقاً لكولين وارد (Collen Ward)، هناك أربع مراحل للتكيف في الصدمة الثقافية: مرحلة التعارف، وهي المرحلة الأولى التي يشعر بها الشخص بالدهشة عندما يتلقى شيئاً جديداً لأول مرة. فمرحلة الأزمة، وهي المرحلة الثانية من شعور الشخص بالتوتر لأنه يتعامل مع شيء جديد. ثم مرحلة التعافي وهي المرحلة الثالثة حيث يبدأ الشخص في التعود على الظروف الجديدة، وفهم الثقافة الجديدة والتكيف مع البيئة الجديدة. فمرحلة التأقلم هي المرحلة الرابعة حيث يشعر الشخص بالراحة ويقبل الثقافة الجديدة (Ward 2001, 81).

ثانياً، فيما يتعلق بنظرية الاستقبال، فهي نظرية تطورت في العالم الأدبي وتُستخدم لتحليل النصوص، ولكن وفقاً للتطور اللاحق، يتم استخدامها أيضاً لتحليل غير النصوص (Qudsy 2016, 185; Ratna 2008, 165). في البداية، تعتبر نظرية الاستقبال شكلاً من أشكال قبول الشخص للنص (Endraswara 2003,)

(118)، وبعد ذلك، نظرية الاستقبال هي قبول المرء للواقع، بما في ذلك عندما يفهم الشخص ما فهم الآخر (Rafiq 2012, 73). باستخدام نظرية الاستقبال، يحاول ستيوارت هول (Stuart Hall) تحليل خلفية إنشاء المحتوى (encoding) واستجابة الجمهور (decoding). يقسم ستيوارت هول نظرية الاستقبال إلى ثلاثة نماذج: أولاً، القراءة المهيمنة، حيث يتلقى الجمهور الرسالة ككل؛ ثانياً، القراءة التفاوضية حيث يقبل الجمهور أو يرفضون جزءاً من الرسالة؛ ثالثاً، القراءة المعارضة، حيث يرفض الجمهور أو يعيدون بناء الرسالة المستلمة (Hall 1973, 4).

ثالثاً، فيما يتعلق بالنظرية الاجتماعية للمعرفة هي العلم الذي يناقش المعرفة الإنسانية بخلفيته الاجتماعية لأن المعرفة البشرية ليس من السهل فهمها إذا لم تكن تتعلق بحياته الاجتماعية (Mannheim 1991, 291-92; Latief 2018). ويقسم مانهايم (Mannheim) النظرية الاجتماعية للمعرفة إلى ثلاث طبقات من المعنى: المعنى الموضوعي، أي المعنى الذي يحدده السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه الفعل؛ والمعنى التعبيري، أي معنى الفعل الذي يتم الحصول عليه من كل سلوك؛ والمعنى الوثائقي، أي المعنى الضمني للممثلين وهو صورة للثقافة ككل (Mannheim 1952, 44).

"صلوا في رحالكم" خلال كوفيد-١٩

من السنة النبوية ولكنها غريبة بين الناس وخاصة للمسلمين بإندونيسيا هي الصيغة الخاصة للأذان عندما كانت الأمطار غزيرة بالرياح في الليلة الباردة. وأما تلك الصيغة هي صلوا في رحالكم بدلا من حي على الصلاة وحي على الفلاح، وكيف بهذه الصيغة فيما يتعلق بانتشار كوفيد-١٩؟ فهل من الممكن أن نطبق هذه الصيغة مع أن كليهما فريقان؟ وأما الفرق بين هذين السياقين فيما يتعلق بالحاضر والماضي هو في "العلة" و"السبب". كما هو واضح في عديد من كتب الحديث أما الماضي حيث قال ابن عمر صلوا في رحالكم بدلا من "حيعلتين" إلى الظروف "في الليلة الباردة بغزيرة الأمطار والرياح الشديدة" (al-'Asqalâni 2000, vol. 2, 148). وانطلاقاً من هذا، رُوي أن رسول الله ﷺ أمر مؤذناً ذات مرة بأن

يقول هذه الصيغة الخاصة للأذان عندما كانت الأمطار غزيرة. ونقلها ابن حجر العسقلاني في فتح الباري مع أنها كانت غريبة (al-'Asqalânî 2000, vol. 2, 203). أما بالنسبة إلى ما رواه المسلم ٦٩٩ فقد ذكر بالصيغة الأخرى وهي «صلوا في بيوتكم». وأما الصيغة صلوا في رحالكم يعني أنك تصلي في الرحل، ورحالكم بمعنى إقامتكم وهي البيوت وليس فيها معنى رحلة أو السفر (al-'Asqalânî 2000, vol. 2, 148). ثم تم توضيح هذا التاريخ مع الحديث ما رواه مسلم ٦٩٩ الذي أمر بأداء الصلوات في البيوت وليس في المساجد عندما كانت الليلة برودة غزيرة بالأمطار.

وفيما يتعلق بانتشار كوفيد-١٩ التي كان لها تأثير مدمر على التوتور العالمي وهو ما يتماشى مع الأخبار الواردة من منظمة الصحة العالمية التي أعلنت أن هذه الفيروس جائحة ووباء عالمي (Ramle and Mohammad 2020). والتأثير من أن تفشي الفيروس واضح جدا في الحياة التي تنطوي على عدة جوانب، إما اقتصاديا وإما تعليما وإما دفاعا وطينيا وإما أيضا دينيا. كما تم انتشار كوفيد-١٩ انتشر الأذان بالصيغة الجديدة صلوا في رحالكم بدلا من حي على الصلاة أو حي على الفلاح. وبحسب بعض المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي فإن المساجد بمكة المكرمة هي أوائل المساجد التي جاءت بهذه الصيغة، ووفقا من هذا قاله هيئة كبار علماء الأزهر أن هذه الصيغة مستندة إلى الأحاديث الصحيحة (Hambali 2020, 2). بينما المعلومات الأخرى التي بدأت بهذه الصيغة في الأذان هي المساجد بالكويت (Rofiq 2020, 79)، كما أكدته دخلان إسكان (Dahlan Iskan) لأحد زملائه في تلك المنطقة، وأيضا قاله دخلان إسكان أن يجب أن يكون رجال الأعمال على إيجاد اختراقات جديدة في مجال الأعمال (Komara, Setiawan, and Kurniawan 2020, 352; Aunguroh, Juanamasta, and Gunawan 2020, 382). وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن الحكومة الكويتية والمملكة السعودية العربية وأيضا كثيرا من الدول العربية أغلقت جميع الأماكن العامة وأيضا المساجد التي كانت مكانة للعبادة جماعية، فلذلك أخذ المؤذن يقول الصيغة الخاصة في الأذان بدلا من حي على الصلاة وحي على الفلاح بأن يناشدك أنت أنك في رحلك فصل

فردا فردا (Dirgantara 2020, 19). وأخيراً، فإن تلك الظواهر تدلّ بأنّ الصيغة الخاصة للأذان هو عمل وقائي لمحاربة في انتشار كوفيد-١٩. وأما البلاد التي بدأت بهذا الفيروس في أول مرة هي "بلاد الصين". فمن أجل ذلك، فرض بلاد الصين "إغلاقاً كاملاً" (lockdown) في معظم مناطقه كطريقة لمحاربة في انتشار هذا الفيروس حتى اعتبرت هذه المحاربة ناجحة تماماً. ولم يمض وقت طويل، هذه الطريقة اتبعتها العديد من الدول الأخرى، وإنما بلاد إندونيسيا يفضل طريقة "التباعد الاجتماعي" (social distancing) أو "الإبعاد الجسدي" (physical distancing) لمحاربة انتشار هذا الفيروس (Hambali 2020, 1). وأما البلدان التي كان المسلمون أغلبية فيها قد ناشد بعض منها لمواطنها بعدم القيام الجماعي الذي يشاركه أناس كثير، ومن تلك النواهي هي تنفيذ صلاة الجماعة ليست في المسجد وإنما كانت في المنازل والبيوت، وعلى سبيل المثال في مكة المكرمة بل تم كتابة هذه النواهي رسمياً وإصدارها من قبل الحكومة (Dirgantara 2020, 19).

"صلوا في رحالكم" بأندونيسي

فيما يتعلق بكوفيد-١٩، ظهرت العديد من السياسات الجديدة في كثير من المناطق، وخاصة بإندونيسيا تلك السياسة هي تنفيذ "العمل من المنزل" (Work From Home) تخفيض عدد الموظفين حتى يتحقق التباعد الجسدي، والتعليم وعقد التدريس عبر وسائط الشبكة الدولية للمعلومات وإغلاق الأماكن السياحية والأماكن التي يكثر فيها الزحام مثل الأسواق والمطاعم إغلاقاً جزئياً أو كلياً وتطبيق التباعد الجسدي في دور العبادة (Rusyana et al. 2020, 5). والأمر بالإغلاق الكامل للمساجد لم تستجب له كل المساجد ولم تلتزم كثير منها بالشروط الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس كوفيد ١٩ بل مناشطتها تجري كالمعتاد مع تطبيق بعض الأئمة لنصائح الجهات الصحية مثل قياس درجة الحرارة وارتداء القناع عند دخول المسجد. وواحد من تلك المساجد -حيث يعيش المؤلف- هو مسجد ببابرينجان (Paprangan)، سليمان (Sleman). بالإضافة إلى العديد من

المساجد في كثير من البلدان التي استخدمت أذان ب صلوا في رحالكم، وأيضا أن العديد من المساجد في إندونيسيا استخدمت أذان بهذه الصيغة على سبيل المثال مسجد "النور" بتانج جونج أنوم (Tanjung Anom)، سوراكارتا (Surakarta)، في جاوى وسطى، ومسجد "الفلاح" ب جاتي أسيه (Jati Asih)، فندق جي دي (Pondok Gede)، بكاسي (Bekasi) ومسجد "بيت الرحيم"، ريونج (Riung)، بندونج (Bandung)، والمسجد الذي يوجد في معهد عبد الله جمنستييار (Aa Gim) الذي يسمى بـ "دار التوحيد" في جاوى غربي (Arrobi and Yustram 2020, 194; Nadzifah 2020, 199).

من المعلوم أنه إذا حصل طارئاً واقتضى حكماً جديداً لم يألفه الناس ولم يمارسوه مثل صلوا في رحالكم أن يكون لهذا الحكم عدد من المؤيدين وكذلك عدد من المعارضين مما يثير الجدل والنقاش حوله فقد تداولت بعض المساجد وبعد النقاش نفذته بينما امتنعت مساجد أخرى من تطبيقه (Munir, Fauzi, and Putra, n.d., 147-50). وعلاوة على ذلك، قد وافق نزار الدين عمر -إمام مسجد الاستقلال- عدي هدايات بأنه هو ناشد وأكد "أنه في الوقت الحاضر لا يصلي جماعة في المسجد بما في ذلك صلاة الجمعة" (Zulkarnain, Nurdin, and Gojali 2020, 2). أما المجموعة السلبية جاءت من بيان أحد مسجد "البيت المعمور" ببانيومانيك (Banyu Manik)، سيمارانج (Semarang)، جاوى وسطى (Jawa Tengah) وواحد من مسجد "نور الإحسان" كيرانجي (Keranjati)، بيكاسي (Bekasi)، وهم يفترضون أن كوفيد-19 لم تكن خطيرة كما كانت في فترة الرسول، وهذا يعني أنه من الممكن بالقيام إلى الأعمال الجماعية، ومع ذلك إنهم نظيفون بالفعل" (Saif and Zaenurrahman 2020).

إن وجود السبب المعين في اتخاذ القرار أمر يمكن فهمه معاً. وفقاً مع عدد من القادة أو المسؤولين عن عمارة المساجد الذين لا يمارسون الصيغة الخاصة في الأذان ولا يزالون يؤدون صلاة الجماعة في المسجد كالمعتاد فليدهم أسباب معينة. بناء على ما قاله أحد المدير للمسجد "نور إحسان" وهو أستاذ سيف قال: "تعتبر الصيغة الخاصة في الأذان على أنها ليست بصراحة لدعوة الصلاة مختلفاً عن حيعلتين. بالإضافة إلى ذلك، فإن الذين يريدون أن يقيموا صلاة الجماعة كانوا في

حالة نظيفة، وليس فقط هذا، بل إدارة المسجد قد قاموا بالإبعاد الجسدي، إذا كان يخشى أن يعطس فهم كانوا بقناع وجه، لذا فإن الهدف هو الحفاظ على النظافة في أي حالة ". ظهرت الأسباب المماثلة من مدير مسجد "البيت المعمور" وهو أستاذ إيكو (Eko) قائلاً، "بعد أن أقيمت صلاة الجماعة أقيم الدعاء لدفع البلاء" (Saif and Zaenurrahman 2020).

"صلوا في رحالكم" يقوم ببناء فهم الشعب الإندونيسي للصلاة في الجماعة
 فيما يتعلق بأخبار انتشار هذه الفيروس الجديدة أو الكوفيد-١٩ التي تتزايد يوماً بعد يوم، أصدر مجلس العلماء الأندونيسي الفتاوى التي تتعلق بتنظيم العبادة. وأما إصدارها هو في الاثنين سادس عشر من مارس مع الفتوى رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠، تفيد بذلك: السماح بصلاة الظهر بدلا من صلاة الجماعة في المسجد إذا كان في الواقع أن تلك المنطقة تحتمل انتشار هذا الفيروس (Zulkarnain, Nurdin, and Gojali 2020). لا يتم قبول هذه الفتوى تلقائياً من قبل جميع الأطراف ولا تزال هناك إيجابيات وسلبيات لكل منهما. بالإضافة إلى مثالين للمساجد في الفقرة السابقة التي لا تزال تؤدي صلاة الجماعة هناك أيضاً مسجد "الحسنى تانا ٨٠" في كليندار (Klender)، جاكرتا الغرابي، الذي يؤدي صلاة الجمعة بالقنوت راجيا على من دفع الله هذا الفيروس فوراً عاجلاً (Sutrisno 2020)، وكذلك في المسجد "الأكبر" بسورابايا (Syahid 2020, 246-65)

ومن جانب آخر، حث رئيس الفتوى من مجلس العلماء الأندونيسي "حسن الدين" على أداء الصلوات الخمس اليومية في المنازل وأيضاً خاصة حث على صلاة الظهر بدلا من صلاة الجمعة تجنباً على انتشار هذا الفيروس. ولكن إذا كنت لا تزال تريد أن تقيم صلاة الجماعة في المسجد، فيجب عليك اتباع قواعد البروتوكول الصحي بناء على لنصائح الجهات الصحية التي وضعتها إدارة مسجد. ومن بين الأمور التي وضعتها إدارة المسجد هي: عليك بالحضور حامل السجادة، وأيضاً معك قناع الوجه تجنباً عن انتشار الفيروس، وعليك بالذهاب إلى المسجد نظيفاً ونقياً وقد توضحت من قبل. ثم أوضح لنا حسن الدين أن الإسلام لا يحرم حراماً

تماماً ولا يحلُّ حلالاً تماماً، وإنما الكلُّ بديلٌ أو حلٌّ، حيثُ أن القرار الذي اتخذته مجلس العلماء الأندونيسي (Chaq 2020, 134). في مثل هذه الأمور، من الأفضل استخدام قواعد الفقه "درء المفساد مُقدَّم على جلب المصالح"، وإلى الجانب الآخر أن هناك أيضاً بعض الأسس في القرآن والحديث. وفقاً بالتفسير من "بوي يحيى" (Buya Yahya) أن قرار الحكومة الذي يتعلق بمنفعة الناس يجب أن يُطاع إذا لم يتعارض مع الشريعة، أحدها تنفيذ صلاة الجماعة في المنازل خلال الوباء (Syah et al. 2020).

خلال هذا الوقت، قد أخطأ كثيرون حول صلاة الجماعة في مسجد أو مصلى، بأنهم يعتبرون صلاة الجماعة هي أمر واجب ومفروض وضروري. فمن الممكن مع وجود فيروس كورونا والصيغة الخاصة في الأذان أن تُصحَّح هذا الفهم الخاطئ. بالإضافة إلى الصيغة الخاصة في الأذان، أنها بدت غريبة خاصة في المجتمع الإندونيسي، ويرجو بكونه أن تؤتي إلى الفهم المتوفر أن أداء صلاة الجماعة ليس فقط في المساجد، وإنما صلاة الجماعة فمن الممكن أن تؤدي في المنازل. وجاءت التعليقات من حساب "نور مرسله" في يوتوب حول الصيغة الخاصة في الأذان، "لم أسمع عنها من قبل في بيئتي، إذا مارستها فمن الممكن أن يرميني إمام المسجد بالنعل. لكنني أعتقد أن هذا مستند إلى الأحاديث الصحيحة" (Salam 2018). بالنسبة لأولئك الذين لديهم الفكر الديني بغير التطرف كان من السهل القبول بهذه الظروف حتى جاءت التعليقات بيوتوب من حساب أم رحيمة (Ummi Rahimah)، "الإسلام واسع شامل كامل، وأما الصلاة واجب، فأما إذا كان في فترة الوباء فهذا هو ما علّمه الإسلام، فهذا هو أفضل الاختيار لأن الإسلام قد طلب بالحفاظ على الأرواح أيضاً." وبالنسبة لأولئك الذين لديهم التطرف للفكر الديني، فإنهم سيرفضون تلقائياً كالتعليقات من حساب "تلفاز الدعوة" (Dakwah TV) "هل أنت أكثر خوفاً من الوباء أم من الله؟". وتأتي أيضاً التعليقات أكثر تطرفاً من يوليوتي سولوك (Yuliarti Solok)، "بلادنا غير قابل للتطبيق لأنه لا توجد الرياح والمطر ليلاً." تلك التعليقات هي دليل على بناء الفكر

الديني للمجتمع الأندونيسي- تتعلق بالصيغة الخاصة في الأذان حتى الإجابة الإيجابية والسلبية (Salam 2018).

" صلوا في رحالكم " كالصدمة الثقافية

بمجرد أن الأذان في بلاد العرب بالصيغة الخاصة صلوا في رحالكم، دخل المسلمون الإندونيسيون المرحلة الأولى "مرحلة التعارف". في هذه المرحلة، كان المسلمون الإندونيسيون أكثر تعجبا بهذه الصيغة الخاصة. قد بدا هذا التعجب من خلال فيديو للأذان بالصيغة الخاصة الذي انتشره على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل واتساب وفاسبوك ويوتوب، وغير ذلك. في الواقع، أن العديد من التعليقات العاطفية التي تتعلق بهذا الفيديو على الأكثر بسيل دموع العين. إذا كانوا قادرين على الذهاب إلى المسجد معاً قبل كوفيد-١٩، فاليوم كانوا أن ينتبهوا ولن يذهبوا معاً في المسجد خلال كوفيد-١٩. على الرغم من أن صلاة الجماعة لا يزال بالقيام في المنازل إلا أن ذوق صلاة الجماعة في المسجد لا يمكن الاستغناء عنه. في الواقع، على الرغم من أن المصلين في المسجد قليل جدا عندما لا يوجد فيروس كورونا، وإنما المسلمون أصبحوا غريبين عندما صُودوا بقيام صلاة الجماعة في المسجد.

بعد أن مر المسلمون الإندونيسيون بمرحلة التعارف فدخلوا المرحلة الثانية "مرحلة الأزمة". في هذه المرحلة، كان هناك قلق بين المسلمين الإندونيسيين بسبب الصيغة صلوا في رحالكم. وهذا القلق بدا من كثير من المسلمين الإندونيسيين الذين طلبوا صحة الحديث فيما يتعلق بالصيغة صلوا في رحالكم. بعيداً عن ذلك، هناك أيضاً كثير من القلق بين المسلمين في إندونيسيا بشأن كوفيد-١٩ وذهبوا إلى أنه لا يستحق أن يُسمى طاعونا. فأما طاعون هو موت متقطع مع العديد من الأرواح (Qudsy and Solahuddin 2020, 5). أما بالنسبة لعدد ضحايا كوفيد-١٩ عندما أصاب إندونيسيا لأول مرة، فإن عدد الضحايا لم يكن بنفس عدد الضحايا في الفترة الإسلامية المبكرة. لذلك، يعتقد الكثيرون أن كوفيد-١٩ ليس أكثر من محاولة لإبعاد المسلمين عن المساجد. مع هذه الخلفية، استنكر العديد من الدعاة

رجال الدين بالإضافة إلى هذه الصيغة الخاصة لأنها جعلت الناس يخشون الذهاب إلى المسجد. في الواقع، فيما يتعلق بالمناطق العامة والأماكن المزدحمة أكثر احتمالاً لنشر هذه الفيروس. ثم لماذا صد المسلمون بالذهاب إلى المساجد؟ هذا هو شكل من أشكال القلق للمسلمين الإندونيسيين المتعلقة بكوفيد-19.

بعد أن مر المسلمون الإندونيسيون بمرحلة الأزمة، مباشرة بعد ذلك دخلوا المرحلة الثالثة "مرحلة التعافي". في هذه المرحلة، بدأ المسلمون الإندونيسيون في تلقي المزيد من صلوا في رحالكم. تؤثر العديد من العوامل على وجهة نظرهم حول الصيغة صلوا في رحالكم، ومن بين تلك العوامل هي الأحاديث النبوية المستندة إلى الرواية الصحيحة المتعلقة بـ صلوا في رحالكم معروفة بين الناس. ثم نقلها رجال الدين المؤثرين ويذكرونه من حيث صحته وممارسته. وكان من بين الدعاة هو الأستاذ "عدي هدايت" وإمام المسجد استقلال "نزار الدين عمر". ذكر كلاهما أن الصيغة صلوا في رحالكم صحيحة ويمكن ممارستها من كوفيد-19. بالإضافة إلى ذلك، أضاف الأستاذ عدي هدايت أن صلاة الجماعة في المنزل في حالة الطوارئ لها نفس الفضيلة بصلاة الجماعة في المسجد في حالة غير الطوارئ. وليس فقط بالإشارة إلى آراء رجال الدين المؤثرين، أعطى مجلس العلماء الأندونيسي الفتاوى على الفور تتعلق بالصيغة صلوا في رحالكم.

بعد أن مر المسلمون الإندونيسيون بمرحلة التعافي فدخلوا مباشرة المرحلة الرابعة "مرحلة التقاضي". في هذه المرحلة، بدأ المسلمون الإندونيسيون في التكيف مع الصيغة صلوا في رحالكم وكوفيد-19. بمجرد أن حثّ رجال الدين ومجلس العلماء الأندونيسي على ممارسة صلوا في رحالكم في الأذان، أعقب هذا الاقتراح العديد من المساجد على ممارسة صلوا في رحالكم. إنه فقط، على الرغم من أن الاقتراح بعدم صلاة الجماعة في المساجد يمكن القبول، ولكن في النهاية لا يمكن منع المسلمين حقاً من الذهاب إلى المسجد. من بين الأعمال الجماعية التي لا يمكن تركها هي صلاة الجمعة. أما في الأسابيع الأولى بعد إعلان حظر صلاة الجمعة توقف العديد من المساجد صلاة الجمعة. ومع ذلك، بعد أن استمر الحظر لمدة أسبوعين تقريباً استأنف العديد من المساجد صلاة الجمعة. بالإضافة إلى ذلك،

هناك أيضاً مساجد تستمر في إقامة صلاة الجمعة منذ البداية ولم تتوقف أبداً عن أنشطة صلاة الجمعة، ويتم فقط صلاة الجمعة بروتوكولات وفقاً لنصائح الجهات الصحية: رش المسجد بالمطهرات وغسل اليدين للمصلين ويجب على المصلين أن يرتدوا الأقنعة ويجب فحص المصلين لدرجة حرارة الجسم ويجب أداء صلاة الجمعة بإبعاد جسدي. ليس فقط صلاة الجمعة، وأيضاً لا يمكن للمسلمين الإندونيسيين ترك صلاة التراويح على الرغم من أن التراويح سنة، إلا أن المسلمين الشوق دائماً إليها. وفي النهاية، أن تنفيذ صلاة التراويح هي بروتوكولات وفقاً لنصائح الجهات الصحية مثل صلاة الجمعة.

استقبال الحديث " صلوا في رحالكم "

بالإضافة إلى الصيغة صلوا في رحالكم إلى الصدمة الثقافية اتضح أنه استقبله المسلمون في إندونيسيا بثلاثة نماذج. أولاً، المجموعة التي تسلم صلوا في رحالكم دون التشكيك فيها. ويسمى نموذج الاستقبال هذا "بالقراءة السائدة" (dominant reading). وأما من الذي كان في هذه المجموعة هو الأستاذ عدي هدايات والأستاذ نزار الدين عمر ومجلس العلماء الأندونيسي والعديد من المساجد الأخرى. إن سبب قبول هذه المجموعة لقصة صلوا في رحالكم هو أن المسلمين اليوم في محاربة كوفيد-١٩، لذلك يُسمح بالصلاة في المنازل وليس في المسجد. ومع ذلك، الخطر أفضل تجنباً من القيام بالسنة. فأما الصلاة في المساجد هي سنة، ودفعاً لعدوى الفيروس هو أمر خطير. لذلك، لا صلاة في المساجد تجنباً للخطر يفضل على الصلاة في المسجد.

المجموعة الثانية هي المجموعة التي تتفاوض على الزيادة صلوا في رحالكم. فتسمى نموذج الاستقبال هذا "بالقراءة المتفاوض عليها" (negotiated reading). ولا تشكك بعض المساجد بالإضافة إلى صحيح الأحاديث في الصيغة صلوا في رحالكم ولكنهم لا يضيفونها، لأن المادة ما زالت غريبة. بالإضافة إلى ذلك، فإنها ما زالت غريبة إذا كانت تلغى أنشطة المساجد إلغاء تاماً. لا يعني ذلك أنهم لا يدرون بكوفيد-١٩، إنهم فقط لا يمكنهم مغادرة المسجد. إذا كان من الممكن التفاوض

على بقاء المصلين في المسجد فسيختارونه. لذلك حتى الآن، لم تتوقف أي أنشطة في المسجد ولقد وضعوا البروتوكول الصارم وفقاً لنصائح الجهات الصحية للحفاظ على أنشطة المسجد تجري كالعادة بينما يمكن السيطرة على عدوى الفيروس.

المجموعة الثالثة هي المجموعة التي ترفض صلوا في رحالكم ويسمى نموذج الاستقبال هذا "بالقراءة الاختيارية" (optional reading). هناك الأسباب المختلفة لرفض بعض المسلمين. من بين هذه الأسباب، أن كوفيد-19 ليس طاعونا لأن عدد الضحايا يجب أن يكون أكثر من العدد الحالي. من بين العلماء الإندونيسين الذي يحمل وجهة النظر هذا هو كياهي ناجح ميمون (Kiai Najih Maemoen). أصيب كيا ناجي بخيبة الأمل من الحكومة الإندونيسية بشكل خاص والحكومة العالمية بشكل عام، لأنهم كانوا خائفين من هذا الفيروس واضطروا إلى إغلاق المساجد. بالنسبة إلى رأي كياهي ناجح ميمون بأنما هذا الفيروس هو "أداة الاستعمار الجديد" للنخبة العالمية (global elite). ومنظمة الصحة العالمية بشكل خاص والأمم المتحدة بشكل عام أنهم المستعمرون الحقيقيون. والغرض من هذا الاستعمار الجديد هو إبعاد المسلمين عن دينهم. ووفقاً لحبيب عمر (Habib Umar)، لا يجب على المسلمين تجنب المساجد، لأن أنشطة المساجد يمكن أن تقلل من عدوى الفيروس، وعلى العكس من ذلك، فإن البلدان التي تغلق أنشطة المساجد لديهم عدد كبير جداً من المرضى المصابين بالفيروس هذا.

البناء الفكري بالصيغة " صلوا في رحالكم"

وفقاً لمانهايم (Mannheim)، يمكن تقسيم الأعمال البشوية إلى بعدين: السلوك (behaviour) والمعنى (meaning). تفهيماً لمعنى السلوك، يقسم مانهايم إلى ثلاث طبقات من المعاني: موضوعية (objektif) ومعبرة (expresif) ووثائقية (documenter). فيما يتعلق بالطبقة الأولى، فإن المعنى الموضوعي هو المعنى الذي ينطبق على كل ما يحدده السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه. والمعنى الموضوعي هو وسيلة للبحث عن المعاني الأساسية أو المعاني الأصلية. من خلال إيجاد معنى موضوعي، سيتم العثور على الحالة الاجتماعية للشخص مما يؤثر على الواقع.

والمعنى الموضوعي في هذه الحالة هو الصيغة صلوا في رحالكم استنادًا إلى حديث البخاري ٦٣٢، ٦٦٦ وحديث مسلم ٦٩٩. ويتم استخدام هذه الصيغة عندما كان المسلمون في حالة طوارئ، فلذلك يضطرون إلى الجماعة. أما في حالة الطوارئ، صلاة الفرد أفضل من صلاة الجماعة تجنبًا عن العدوى.

وفيما يتعلق بالطبقة الثانية هي المعانى المعبرة، وبها سيتم العثور على معنى الشخص الذي يتميز بأفعاله اعتمادًا على تاريخه الشخصي. في هذه الحالة، المعانى المعبرة قد بدت من سيل الدموع المؤذن وعواطف المسلمين الذين استمعوا صلوا في رحالكم. وكان الدافع وراء الشعور بالحزن والعاطفة هو كوفيد-١٩ الذي منع المسلمين من القيام بالأنشطة الجماعية في المساجد. في الواقع، هناك بعض المسلمين الذين ما زالوا يذهبون إلى المساجد على الرغم من صلوا في رحالكم. هناك أيضًا المسلمون الذين لا يقولون صلوا في رحالكم على أنه هناك جهود أخرى التي تمكن بالقيام بها من أجل قطع عدوى الفيروس هذه على الرغم من أن الأنشطة المجتمعية في المسجد جارية. هناك أيضًا، في البداية أنهم كانوا مرتاحين لعدم القيام بالأنشطة الجماعية في المساجد، ومع ذلك استمر هذا بضعة أيام فقط لأنهم لم يرغبوا في إلغاء الأنشطة الجماعية في المساجد تمامًا، ثم تم تنفيذ الأنشطة الجماعية نفذت مرة أخرى كالعادي على الرغم من أن فيروس لم يهدأ.

وفي النهاية، فيما يتعلق بالطبقة الثالثة هي المعنى الوثائقي، إنها صورة للثقافة كالكل. وإنما الأنشطة الجماعية في المساجد للمسلمين أنشطة حيوية، لا يمكن إلغاء هذه الأنشطة حقًا، نظرًا للحقيقة، على الرغم من وجود حجة تسمح بإيقاف الأنشطة الجماعية في المسجد، ولكن في الواقع لا يزال المسلمون يختارون أن يقيموا الأنشطة الجماعية للمسجد. من خلال كوفيد-١٩، على الرغم من وجود الدليل الوثائق والعديد من الاقتراحات الرسمية من العلماء، ولكن في الواقع، لا يتوقف المسلمون حقًا عن الأنشطة الجماعية في المسجد. وبهذه الطريقة فإن التوثيق الذي يمكن إدامته من هذه الظاهرة هي: المسجد مكان حيوي للمسلمين.

الخلاصة

هذا البحث يشير إلى أن الأذان مع صلوا في رحالكم في فترة كوفيد-١٩ مستند إلى الأحاديث الصحيحة كما رواه البخاري ٦٣٢ و٦٦٦ وما رواه مسلم ٦٩٩. أما الخلفية للصيغة الخاصة للأذان في الفترة الرسولية هي كانت الأمطار غزيرة بالرياح ليلاً، إذا تم أداء صلاة الجماعة في مثل هذه الظروف، سيكون عبئاً على الناس لأنه يجب أن يحاربه المطر والرياح القوية. فمن أجل ذلك، قاله المؤذن صلوا في رحالكم بدلا من حي على الصلاح وحي على الفلاح راجيا ألا يأتي الناس إلى المسجد لأداء صلاة الجماعة حتى تقيموا صلاة المفرد في منازلهم. وانطلاقاً من هذا الحادث، يمكن قول صلوا في رحالكم في حالة الطوارئ، إذا كان صلاة الجماعة مرهقاً. لذلك، في حالة كوفيد-١٩ مثل هذا، تعتبر هذه الصيغة ذات صلة للغاية بالنظر إلى أن صلاة الجماعة سيكون لها تأثير على عدوى فيروس كورونا.

أما المبادرة بصلوا في رحالكم بدلا من حيعلتين في إندونيسيا خلال كوفيد-١٩ هي مع ثلاثة أنواع من النماذج. أولاً، المجموعة التي تتلقى صلوا في رحالكم كما هي، دون التشكيك فيها (النداء السائدة). من بين تلك المجموعة أولئك هم أستاذ عدي هدايت وأستاذ نزار الدين عمر ومجلس العلماء الأندونيسي، والعديد من المساجد الأخرى. هم يختارون أن يقولوا «صلوا في رحالكم» لأن الخطر أفضل تجنباً من صلاة الجماعة المستحبة. ثانياً، المجموعة المتفاوضة على صلوا في رحالكم (قراءة تفاوضية)، لم يشككوا في صحة صلوا في رحالكم بدلا من الحيعلتين، لكنهم لم يقولوها بعد لأنهم كانوا لا يزالون غريبين إذا كانت تلغي أنشطة المساجد إلغاء تاماً، لا يعني ذلك أنهم لا يدرون هذا الفيروس على الإطلاق، بل إنهم لا يستطيعون مغادرة المسجد حقاً، فلذلك يختارون عمل البروتوكول الصارم محاولة لمحاربة هذا الفيروس حتى تقيم أنشطة المساجد. ثالثاً، المجموعة التي ترفض صلوا في رحالكم (قراءة اختيارية)، إنهم لا يريدون صلوا في رحالكم لأن كوفيد-١٩ ليست جائحة عالمية. هناك رأي أيضاً، لا يحتاج المسلمون إلى الابتعاد عن المساجد لأن أنشطة المساجد يمكن أن يقلل من الإصابة بفيروس كورونا.

شكلت الصيغة «صلوا في رحالكم» البناء الفكري للصلاة الجماعية. أصبحت صلوا في رحالكم "معنى موضوعياً" مستندا إلى الحديث الذي رواه البخاري ٦٣٢ و٦٦٦ والحديث الذي رواه مسلم ٦٩٩. استخدمت هذه الصيغة إذا كان المسلمون في حالة الطوارئ عندما كانت صلاة الفرد أفضل من الصلاة الجماعية تجنباً لعدوى الفيروس. ثم يتم التعبير عن صلوا في رحالكم بأشكال مختلفة، إما أن يقولها البعض بسيل الدمع، والبعض الآخر يرفض قولها. والمعنى التعبيري مختلف بسبب الخلفية المختلفة؛ إما قبلوها لأنهم اعتبروا كوفيد-١٩ كالجائحة العالمية، والبعض الآخر لم يقبلوها لأنهم اعتبروا كوفيد-١٩ ليست جائحة عالمية. وبعد ذلك، أصبح صلوا في رحالكم توثيقاً ثقافياً للمسلمين ككل. يظهر نحيب المؤذن عند قوله صلوا في رحالكم أن المسجد والعبادة الجماعية أمران حيويان للمسلمين. لا يمكن إلغائها، حتى لفترة من الأوقات. إذا أُجبرت على إلغائها، فسوف تحصل على استجابة غير عادية من المسلمين.

أخيراً، من خلال صلوا في رحالكم فإن الإسلام لديه التسامح والجهود الوقائية للأمور الطارئة بل لا يزال من الممكن التفاوض على أنشطة المساجد التي تعتبر حيوية في الإسلام لتأجيلها أو إلغائها تجنباً للأشياء غير المرغوب فيها كالعدوى للفيروسات. وتؤثر كوفيد-١٩ إلى التأجيل أو الإلغاء لأنشطة المساجد، لأن كوفيد-١٩ بالنسبة لبعض المسلمين كان حالة طارئة. وبالنسبة للبعض الآخر، هم يختارون الاستمرار في القيام بأنشطة المساجد بالبروتوكول الصارم راجياً على استمرار الأنشطة الجماعية منعا لعدوى الفيروسات أو حتى أن البعض ما زالوا يمارسون العبادة الجماعية دون خوف من فيروس كورونا.

References

- Arrobi, Mohammad Zaki, and Amsa Nadzifah. 2020. "Otoritas Agama di Era Korona: Dari Fragmentasi ke Konvergensi." *Maarif: Arus Pemikiran Islam dan Sosial* 15(1): 197-215.
DOI: <https://doi.org/10.47651/mrf.v15i1.85>
- al-'Asqalânî, Ibn Hajar. 2000. *Fath al-Bârî*. Riyad: Dâr al-Salâm.

- Aunguroh, Yupin, I Gede Juanamasta, and Joko Gunawan. 2020. "Experience of Patients with Coronavirus in the COVID-19 Pandemic Era in Indonesia." *Asian Journal for Public Opinion Research* 8(3): 377-92.
DOI: <https://doi.org/10.15206/ajpor.2020.8.3.377>
- Chaq, Moh. Dliya'ul. 2020. "Peran Fatwa MUI dalam Penanggulangan Covid-19 dan Dampaknya (Studi Fatwa MUI Nomor 23 tahun 2020)." *Tafaqquh: Jurnal Penelitian dan Kajian Keislaman* 8(1): 129-40.
- Cinelly, Matteo, Walter Quattrociochi, and Antoni Scala. 2020. "The Covid-19 Social Media Infodemic." *Nature* 10 (16598).
- Cucinotta, Domenico, and Vanelli Maurizio. 2020. "WHO Declares COVID-19 a Pandemic." *Acta Biomedica* 91(1): 157-60.
DOI: [10.23750/abm.v91i1.9397](https://doi.org/10.23750/abm.v91i1.9397)
- Dirgantara, Muhammad Gagah. 2020. "Upaya Penanganan Pandemi Covid-19 di Negara Islam: Studi Kasus Kerajaan Arab Saudi." *Politea: Jurnal Politik Islam* 3(1): 1-24.
DOI: [10.20414/POLITEA.V3I1.2208](https://doi.org/10.20414/POLITEA.V3I1.2208)
- Endraswara, Suwardi. 2003. *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama.
- Firdiansyah, Ryan, Basneldi, IG.N. Willy Hermawan, Muzayyanah Yuliasih, and Bekti Setiadi. 2020. "The Impact of Covid-19 on The Umrah and Hajj Business Plus in East Jakarta." *Dinasti: International Journal of Management Science* 2(2): 174-79.
DOI: <https://doi.org/10.31933/dijms.v2i2.579>
- Fozouni, Parinaz, Sungmin Son, Maria Diaz de Leon Derby, Jennifer A. Doudna, Daniel A. Fletcher, and Melanie Ott. 2020. "Amplification-free Detection of SARS-CoV-2 with CRISPR-Cas13a and Mobile Phone Microscopy." *Cell Press Journal* 12(1): 1-11.
DOI: <https://doi.org/10.1016/j.cell.2020.12.001>
- Hall, Stuart. 1973. *Encoding and Decoding in Television Discourse*. Birmingham: Centre for Contemporary Cultural Studies.

- Hambali, Hambali. 2020. "Sikap Muslim Terhadap Wabah Covid-19 dalam Perspektif Maqashid Syari'ah." *Journal of Darussalam Islamic Studies* 1(1): 1-11.
DOI: <https://doi.org/10.47747/jdis.v1i1.86>
- Latief, Mohamad. 2018. "The Sociology of Knowledge: A Preliminary Analysis on the Sociological Approach to the Development of Islamic Religious Sciences." *Ulul Albab: Jurnal Studi Islam* 19(2): 272-89.
DOI: <https://doi.org/10.18860/ua.v19i2.5597>
- Kohls, Robert. 2001. *Survival Kit for Overseas Living (Fourth Edition)*. USA: Intercultural Press.
- Komara, Beni Dwi, Heri Cahyo Bagus Setiawan, and Aries Kurniawan. 2020. "Jalan Terjal UMKM dan Pedagang Kecil Bertahan di Tengah Pandemi Covid-19 dan Ancaman Krisis Ekonomi Global." *Jurnal Manajemen Bisnis* 17(3): 342-59.
DOI: <https://doi.org/10.38043/jmb.v17i3.2506>
- Mannheim, Karl. 1952. *Essays on the Sociology of Knowledge*. New York: Oxford University Press.
- Mannheim, Karl. 1991. *Ideologi dan Utopia: Menyingkap Kaitan Pikiran dan Politik*. Trans. F. Budi Hardiman. Yogyakarta: Kanisius.
- Munir, Muhammad, Muhammad Fauzi, and Robby Aditya Putra. 2020. "Pesan-pesan Dakwah Da'i Pada Khalayak (Analisis Konten Pada Ceramah Da'i tentang Covid-19 di Youtube)." *al-Tabsyir: Jurnal Komunikasi Penyiaran Islam* 7(1): 138-59.
DOI: [10.21043/at-tabsyir.v7i1.7685](https://doi.org/10.21043/at-tabsyir.v7i1.7685)
- al-Nawawī. 1994. *al-Minhāj fī Sharḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj*. Beirut: Mu'assasat Qurṭubah.
- Oberg, Kalervo. 1960. "Culture Shock: Adjustment to New Cultural Environments." *Practical Anthropology* 7(4): 177-82.
DOI: <https://doi.org/10.1177/009182966000700405>
- Qudsy, Saifuddin Zuhri. 2016. "Living Hadis: Genealogi, Teori, dan Aplikasi." *Jurnal Living Hadis* 1(1): 177-96.
DOI: <https://doi.org/10.14421/livinghadis.2016.1073>

- Qudsy, Saifuddin Zuhri, and Ahmad Solahuddin. 2020. "Kredibilitas Hadis dalam COVID-19: Studi atas Bazl al-Maun fi Fadhi al-Tha'un karya Ibn Hajar al-Asqalany." *Al Quds: Jurnal Studi Al Qur'an dan Hadis* 4(1): 1-18.
DOI: <http://dx.doi.org/10.29240/alquds.v4i1.1476>
- Rafiq, Ahmad. 2012. "Sejarah Al-Qur'an: Dari Pewahyuan ke Resepsi (Sebuah Pencarian Awal Metodologis)." In *Islam, Tradisi dan Peradaban*. Yogyakarta: Bina Mulia Press.
- Ramle, Muhammad Rozaimi, and Mohd Yusof Mohammad. 2020. "Analysis Hadith Al-Turayya dan Kaitannya Dengan Covid-19." *al-Bayan: Journal of Hadith and Quranic Studies* 18(2): 178-200.
DOI: <https://doi.org/10.1163/22321969-12340086>
- Ratna, I Nyoman Kutha. 2008. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rofiq, Ahmad Zainur. 2020. "Persoalan Theologis dan Ketidakpatuhan Mengenai Himbauan Pemerintah dan Ulama tentang Berjamaah di Tengah Pandemi." *al-Nahdliyah: Jurnal Kajian Pendidikan Islam dan Keislaman* 6(2): 64-82.
- Rubin, Daniel, Krik Chan-Tack, John Farley, and Adam Sherwat. 2020. "FDA Approval of Remdesivir -a Step in the Right Direction." *The New England Journal of Medicine*, December.
- Rusyana, Ayi Yunus, Dedi Supriyadi, Ali Khosim, and Fahmi Hasan Nugroho. 2020. "Fatwa Penyelenggaraan Ibadah di Saat Pandemi Covid-19 di Indonesia dan Mesir." Fakultas Syariah dan Hukum: Program Studi Perbandingan Madzhab dan Hukum UIN Sunan Gunung Djati Bandung.
- Salam. 2018. *Lafazh Azan Saat Hujan*. Online Video on Youtube. Salam Televisi. <https://www.youtube.com/watch?v=c0ALwk9MBhg>.
- Sutrisno. 2020. "Tak Ngaruh Covid-19 Warga Tanah 80 Klender Tetap Melaksanakan Sholat Jum'at di Masjid Al-Husna." Online newspaper. *Kicaunews.com* (blog). March 20, 2020. <https://kicaunews.com/2020/03/20/tak-ngaruh-covid-19-warga-tanah-80-klender-tetap-melaksanakan-sholat-jumat-di-masjid-al-husna/>.

- Syah, Muhibbin, Septiana, Bambang Samsul Arifin, and Muhammad Erihadiana. 2020. "Pembelajaran Agama Islam Melalui Media Sosial dalam Mengembangkan Toleransi Beragama." UIN Sunan Gunung Djati Bandung.
- Syahid, Ahmad. 2020. "Living Hadith in The Practice of Distancing the Line (Saff) in Congratonal Prayers During Corona Pandemic." *Jurnal Living Hadis* 5(2): 245-66.
DOI: <https://doi.org/10.14421/livinghadis.2020.2284>
- Ting Toomey, Stella. 1999. *Communicating Across Cultures*. New York: The Guilford Press.
- Wahyuni, Dian Sri. 2019. "Culture Shock Experiences of Indonesian University Students in Teaching Practice and Community Service in Thailand." *Abjadia: International Journal of Education* 04(02): 78-96.
DOI: <https://doi.org/10.18860/abj.v4i2.6289>
- Ward, Collen, Stephen Bochner, and Adrian Furnham. 2001. *The Psychology of Culture Shock*. Canada: Routledge & Kegan Paul.
- Winkelman, M. J. 1994. "Cultural Shock and Adaptation." *Journal of Counseling and Development* 73(2): 121-26.
DOI: <https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.1994.tb01723.x>
- Yustram, Muhammad. 2020. "Azan dan Kaifiyatnya di Tengah Wabah Covid-19." *Bustanul Fuqaha: Jurnal Hukum Islam* 1(2): 174-96.
DOI: <https://doi.org/10.36701/bustanul.v1i2.144>
- Zulkarnain, Fisher, Ahmad Ali Nurdin, and Nanang Gojali. 2020. "Kebijakan Fatwa MUI Meliburkan Shalat Jumat Pada Masa Darurat Covid-19." Fakultas Syariah dan Hukum: Program Studi Perbandingan Madzhab dan Hukum UIN Sunan Gunung Djati Bandung.
- Interview with Takmir Masjid Nurul Ihsan, Saif and Eko Zaenurrahman, June 13, 2000.